

حزيران هو خط النضال المناهض للإمبريالية

حزيران هو خط النضال المناهض للإمبريالية

عندما قرب التاريخ لـ 17 أيار 1971 وُضع ملاحظة في علبة البريد لمبنى حمارات (Hamarat) "لقد اخُتطفَ الصهيوني إفرائيم الروم، عميل الإمبريالية الأمريكية، العدو الرئيسي لشعوب الشرق الأوسط" من قبل كريليا جبهة تحرير شعب تركيا (THKC).

أعلنت حكومة إريم لديكتاتورية الأوليغارشية، بناء على تعليمات من أسيادهم الإمبرياليين، الأحكام العرفية، التي أطلقوا عليها اسم "عملية المطرقة الثقيلة" من قبل الجيش التركي، الذي أصبح الآن قوة الضاربة والأداة للولايات المتحدة بشكل كامل. تحت ستار الحفاظ على النظام العام، كانت الطغمة الجناح العسكري للأوليغارشية بأكذوبة التقدمية والديمقراطية والأتاتوركية والعلمانية يُرهبون الشعب بإرهابهم. عملية إرومفاجاً الطغمة العسكرية وكشف عن وجهها. من أجل عميل إسرائيلي تمت مدهمة آلاف المنازل واعتقال عشرات آلاف من الناس.

مع اختطاف إفرائيم الروم، أصبح طريق الثورة في تركيا واضحاً سياسياً وعسكرياً وتحقق الاصطفاف. جبهة "الثورة المسلحة" وجبهة "السلامية" التي هي امتدادات الأوليغارشية في اليسار. وهكذا انتهت مرحلة "المشاهير الجذابون" الذين كانوا يقولون "نحن القدماء، نحن نعرف". الآن مسار الثورة في تركيا هو جبهة الثورة المسلحة في 1 حزيران 1971.

من بعد اشتباكات دامت لأيام في مالتبه/اسطنبول مع قوات كريليا تم اعتقال ماهر جآيان مصاباً واستشهد **حسين جواهرير**. أعلنت حركتنا الثورية، التي تشكلت ضمن حركة الشباب 68 المناهضة للإمبريالية، الانتقال من الممارسة العملية في الكفاح المسلح في 1971 إلى تأسيس حزب تحرير شعب تركيا، حزب الطبقة العاملة في تركيا

من خلال عملية ضد-الصهيونية واصبح واضحا للصديق والعدو. كان الإنذار النهائي الواردة في الملاحظة المحطوبة في صندوق البريد واضحا. إن الطريق إلى التحرر من نير الإمبريالية، وكسر ديكتاتورية الأوليغارشية، وتحقيق تحرير الشعب الكادح هو حربٌ عسكريةٌ مسيسةٌ.

لقد أُبْطِط الخطة التي أرادت الكلاب العميلة "المحلية والوطنية" للإمبريالية وضعها قيد التنفيذ مع الطغمة العسكرية في بلادنا وأعيد تأسيس التحالف ضد الشعبين بين الرجعيين. من بعد تأخيرها 8 سنوات تم إعادة تنفيذ الخطة الفاشلة مع 12 أيلول 1980. لسنوات، كان يتم طهي البوظة على رقاب الشعب تركيا من العمال والكادحين تحت اسم كذبة التقدمية والعلمانية والديمقراطية والأتاتوركية. كان لابد من كشف النقاب عن الطغمة العسكرية وإحباط خطتها.

في 6 حزيران 1981، واجهت "حفنة من المغامرين" (على حد زعمهم) مرة أخرى الطغمة العسكرية في مالتبه/اسطنبول. تبارز مقاتلو الجبهة الثورية المسلحة مع عصاة الجنرالات تابعين لأمريكا الذين وضعوا خطة لعرقلة طريق الثورة في تركيا. كان لابد من تحطيم سلاسل المرتدين والجلادين الفاشيين. سوف يتشكل مسار التاريخ من الفهم الذي رفض الاستسلام من خلال إطلاق رصاصة التي في فوهة البندقية. على الرغم من أنه لم يتمكن من كشف النقاب عن الطغمة العسكرية ولم يتم إفشال خطتها للمرة الثانية؛ لكن تمكن من كسر سلاسل الخيانة. الأبطال الذين حطموا سلاسل الخيانة هم دوغان أوزمورت وأرجان يورت بليرو و تامرآردا ومتا آتيلارموتلي.

16 نيسان 1981 حكم على عميل وكالة المخابرات المركزية الامريكية ألبرتو سام نوفيلو بالإعدام. امريكا مقابل هذه العميلة كانت تطلب من كلابها عملاء "المحلية والوطنية" رؤوس. وأصدرت الكلاب الفاشية "المحلية والوطنية" حكم الإعدام في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني. حيث وصل ضابط وكالة المخابرات المركزية روبرت كومر ووفده الأمريكي إلى تركيا في 20 حزيران 1981. في 25 حزيران 1981، بعد ثلاثة أيام من مغادرة الوفد الأمريكي من تركيا وبتعليماتهم، تم إعدام الرفيقيين أحمد سانر وقادر تاندوغان من قبل الكلاب الفاشية "المحلية والوطنية".

ها نحن اتباع ماهر آرباجاي و **آلبر جاكاس** اصحاب درب الجبهة الثورية المسلحة في 1971 الذين رفضوا الاستسلام وحطموا سلاسل الخيانة. رسموا لنا طريق الثورة في تركيا. نحن نتعلم من تاريخنا. لا يمكن أبداً فصل النضال ضد الفاشية عن النضال ضد الامبريالية.

ليست هناك حاجة للثرثرة على الإطلاق، إن ظاهرة "الاستعمار الجديد"، التي تقوم عليها عملياتنا في المقام الأول، لم تختف.

كل من يتعامل مع القضية على أنها منفصلة عن ظاهرة "الاستعمار الجديد"، رغم كل جهوده ومساعيه المخلصة، سيتم إفساده وانجرار هفي نهاية المطاف من قبل هذا أو ذاك الحزب النظام (البرجوازي) الديكتاتورية الأوليغارشية.

بالطبع، في تاريخنا الملحني، كان هناك أولئك الذين فضلوا المستنقع على الحياة التي اشتاقوا إليها لسنوات. الساقطون الذين استخدموا قيم حركتنا لتحقيق مكاسب شخصية أطلقوا النار على الرفيق **يوكسل غنيش** في ظهره في 16 تشرين الثاني 1994. القاتل الذي أطلق النار على الرفيق يوكسل، والمحرضون الذين ضغطوا على هذا الزناد، هم الساقطون الذين يلوثون قيم حركتنا. يوكسل غنيش، بصفته جندي الثورة والاشتراكية، سيذكر بشرف بين شهداء حزبنا.

أيها الرفاق؛ هذا التاريخ الملحني تاريخنا، التاريخ الذي تشكل ضد الذين تمسكوا بسلسلة الخيانة وخيروا المستنقع. نحن كحزب تحرير شعب تركيا-الجبهة/وحدة الدعاية المسلحة الماركسية-اللينينية (THKP-C/MLSPB) بمناسبة شهداء حزيران، نحني ذكرى جميع رفاقنا الذين استشهدوا في النضال من أجل الثورة والاشتراكية، ونقول إن إحياء ذكرى حزيران هو القتال (الكفاح).

!□□□□□□□□□□□□□□□□

!□□□□□□□□□□□□□□□□

!□□□□□ □□ □□ □□□ □□

حزب تحرير شعب تركيا-الجبهة/وحدة الدعاية المسلحة الماركسية-اللينينية (THKP-C/MLSPB)

اللجنة المركزية

26 حزيران 2021

ترجمة من **تركي** ألي عربي محمد كمال